واما قوله فتلت جمعاء من جنا بالماء وأما قوله كما أي لنتا مهما
حلب العصير وانه يعني به الخمر والماء والخمر عصير العنب والما
عصير السحاب قال الله تعالى وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا
انصب بوار اذا انتشر قال ابن الشجري ويصح من هذا التاويل ثلاثة
اشياء الاول منها ان ثليثي للمونثين والماء مذكر والتذكير
يغلب على التانيث كقول العرب ولنا قمراها والنجوم الطوا
لع والثاني انه قال ارحاهما وافعل يقتضي المشاركة
والماء لا ارحاء فيه للعصر والثالث انه قال والخمر عصير
العنب وحسان يقول حلب العصير والحلب هو الخمر فيلزم على
قوله اضافة الشيء الى نفسه واما الجواب ان المراد كلفتي
الممزوجة والمراد حلب العنب فتناول نفي المشترك مما ارحاه
ويعني المراد بالنفي طلبهما منسوب قوله جمعاء فهما لم تفتك النسهي
كلامه وكما ها هنا فوائد متعلقة بالبيتين الاول منها ان قوله
فتلت جملة معترضة ونظيره مثله في الاعتراض بالدعاء الا انه
دعاء بغير قوله
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان
وقوله ان سليمى والله يكلؤها ضنت بشيء ما كان يرزؤها
وقول بعضهم ان قوله فتلت التفاتا مردود لان شرط
الالتفات من لوازم الضمير كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم الثاني ان التاء في كما جمعا مكسورة كما ان التاء

في عاطفي

في عاطفي كذا لانها لما ان كما فيهما معا ما في عاطفي معاطاة
وعاطني فعاطني معاطاة وقول بعضهم انه اسم فعل مردود بما
من تصرفه واتصال ضمائر الرفع البارزة به نحو قوله تعالى بما
ذكر وقوله اذا قلت كما في نار لنفي ما يليها على هيئة
الكمين ربا الخلخل الثالث ان الحلب فعل بمعنا مفعول
كالنفض والخبط والعصير فعيل بمعنا مفعول كالكحيل والدهين
الرابعة ان المعصر بكسر الميم وفتح الصاد اللسان
لانه آلة تعصر بها الامور ومعصر من اوزان الآلات كالمغبن
والمخيط والمعصر بفتح الميم وكسر الصاد مكان العصر بعض
الاعطاء من بعض لان اسم المكان من فعل يفعل على مفعل كالمجلس
والمضرب والمعنيان صحيحان في بيت حسان ويجوز فيه
بالوجهين الخامسة ان ارخى اسم تفضيل مبني من
ارخى وبناء افعل التفضيل من افعل مسموع عند قوم مقيس
عند اخرين وفصل بعضهم فقال ان كانت الهمزة للنقل كاعطى
فمسموع او لغير النقل كاظلم الليل فقيس ومن الوارد من ذلك
قولهم ما اعطاه للدراهم واولاه للمعروف وقوله تعالى ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة فانهما من اقسط اذا
عدل ومن اقام قال الله واقسطوا ان الله يحب المقسطين
واقيموا الشهادة لله وفي محل الجملة من قوله ثبتنا وجهان
احدهما النصب على الحال من الراح